

وتقول على آخِر بكسر الخاء (وهو على وزن فاعل).
مررت بآخِرٍ مقاتل.
آخِر: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٢ - زيادة ألف ونون :

فإذا كانت الصفة مزيدة بألف ونون، أي على وزن فعلان مؤنثها على وزن فعلى منعت من الصرف مثل: عطشان، سكران، ريان، غضبان، جوعان.
ويشترط في هذه الصفة أن لا يكون مؤنثها متتهياً بتاء ولذلك يصرف مثل: ندمان وعُريان لأن مؤنثهما ندمانة، عُريانة.

٣ - العدل :

أي أن تكون الصفة معدولة أي محولة عن وزن آخر، وذلك في موضعين :
أ - الموضع الأول: إذا كانت الصفة أحد الأعداد العشرة الأولى وتكون هنا على وزن فعال أو مفعل نحو:
أحاد وموحد، ثناء، ومثنى، ثلاث ومثلث، رُباع ومرَبع، خُماس ومخمَس، سُداس ومسَدس، سُبَاع ومسَبع، ثُمان ومثْمَن، تُسَاع ومَتسَع، عُشار ومَعشَر. وهي في رأي النحاة معدولة عن العدد المكرر مرتين، فبدلاً من أن تقول مثلاً دخلوا خمسة خمسة، تقول: دخلوا خُماس خُماس أو دخلوا: مخمس مخمس.

ب - الموضع الثاني : كلمة: آخِر.
وذلك في نحو قولك: مررت بمقاتلاتٍ آخِر.
وهي جمع أخرى مؤنث آخِر الذي هو على وزن أفعل.
آخِر: صفة مقاتلات مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.